

علي عبد الله صالح يلقى حتفه على طريقة القذافي



الاثنين 4 ديسمبر 2017 06:12 م

تشابهت طريقة قتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، مع طريقة مقتل الرئيس الليبي معمر القذافي بدءاً من رحلة الهروب حتى لحظات الأنفاس الأخيرة

1. رميا بالرصاص

ووفق تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، أكد قيادي بارز في حزب المؤتمر الشعبي العام مقتل "صالح" رميا بالرصاص إثر توقيف موكبه قرب العاصمة اليمنية صنعاء

وقال القيادي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته للأناضول، إن الحوثيين أعدموا "صالح" رميا بالرصاص إثر توقيف موكبه، بينما كان في طريقه إلى مسقط رأسه في مديرية سحان جنوب العاصمة

وفي المقابل، ظهرت صور معمر القذافي، قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة، وهو يستعطف شبانا، فيما يشبه محاولات يائسة لتجنب مصيره المحتوم، والذي ظهر لاحقا في صور التقطها هواة، قبل أن يتم الإعلان عن مقتله رسميا في 20 أكتوبر 2011.

2. مسقط الرأس ملاذ مأمون

ويبدو أن مسقط الرأس كان بمثابة الملاذ الآمن لكلا الرئيسين، في رحلة هروبهما، حيث أوقف الحوثيون موكب صالح الهارب من صنعاء، وهو في طريقه باتجاه مسقط رأسه في سحان قبل أن يعدموه رميا بالرصاص

كذلك أُردي ثوار ليبيا القذافي رميا بالرصاص في مسقط رأسه "سرت" قبل أن يحاول الهروب منها، فكانت الصحراء ختام رحلة الهروب لصالح والقذافي

واللجوء إلى القبيلة كانت بمثابة الأرض الأخيرة للرجلان، للاحتباء بقلعها ضد كل عدو

3. واجها ثورات الربيع العربي

كل من صالح والقذافي واجها في فترة حكمهما مظاهرات شعبية عارمة طالبت برحيلهما، لكن القذافي حاول قمعها بالقوة فتحوّلت إلى ثورة مسلحة انتهت بمقتله، أما صالح فحاول "الرقص على رؤوس الأفعى"، فتنازل عن الرئاسة لנائبه عبد ربه منصور هادي، بعد أن رأى تهاوي عروش من سبقه في تونس ومصر وليبيا، ثم حاول قلب الأوراق بالتحالف مع الحوثيين، أعدائه السابقين، ثم غيّر مواقفه منذ أيام ليعلن فك هذا التحالف ويقتل على يد حلفائه السابقين